

وقتك عمرك.. احرص عليه 1 | الدين والحياة | الدكتور أحمد

النقيب | ح 52

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم لقاء اما بعد ايها الاحباب امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

هذا لقاء جديد نلتقي فيه حتى نتذكرة سويا كيف نصل الدنيا بالآخرة اه نتذكرة كيف نؤمن ساعة نتذكرة كيف نعيش حياتنا على نور من الدين قويم ومتين. نلتقي ايها الاحباب - [00:00:31](#)

لكي آآ تثار حياتنا بنور الاسلام انها علاقة الدين بالحياة وهذا البرنامج الديني والحياة. وهذه حلقة جديدة ابدأها بهذا السؤال ايهما اعز عند الانسان المال العمر عمرك اعز عندك ولا ما لك اعز؟ - [00:00:53](#)

الناس يهتمون بضبط اموالهم واحصاء هذه الاموال وتنمية هذه الاموال وعدم اضاعة الاموال ولهذا يجربوا المحاسبين وكل انسان تاجر عنده دفتر يومية بيحصر الفلوس والاموال التي دخلت والاموال التي خرجت - [00:01:20](#)

حتى لا يضيع منه مليم واحد بل اصحاب التجارات بتبقى عندهم مكاتب باكمالها ملأى بالموظفين الذين آآ يحصلون حسابات هذه الشركة او المؤسسة حتى لا يضيع المال اذا هناك اهتمام بالمال - [00:01:49](#)

وبالعمر يا ترى هل نحن ندقق في اعمارنا ونضبط اعمارنا ونحاسب انفسنا حتى لا تضيع الاعمار. كما نفعل في الاموال لو احنا عملنا مع العمر كما نصنع مع المال قلت المشكلة - [00:02:14](#)

وتغيرت الاحوال لكن اللي بيحصل ان احنا بنهتم بالمال اهتمام شديد جدا جدا ونقول لك ان المال عصب الحياة طيب روح الحياة ماذا؟ العمر العمر بتاعك ده عباره عن ايه؟ عباره عن - [00:02:34](#)

السنين التي انت عشتها. والسنين شهور الشهور اسابيع والاسابيع ايام والايام ساعات والساعات دقائق ودقائق ثوانی والثوانی عباره عن لحظات. واللحظات انفاس رايحة شهيق وزفير الانفاس اذا مجموع الانفاس - [00:02:56](#)

يا عمرك يا ترى هل نحن ندقق في اعمارنا الدقائق وال ساعات وال ايام كما ندقق في الاموال الجنيه والاتنين جنيه والخمسة والعشرة والخمسين والمية والالفين وندقق دقة متناهية ونضبط حساباتنا آآ بصورة شديدة ولا نحن نضيع اعمارنا - [00:03:22](#)

آآ الانسان لما بيكون بصحته يقدر يعمل انجازات كبيرة واللي ما يكونش من شغل يقدر يعمل انجازات كبيرة لكن احنا بنقع في مشكلتين بيبقى عندنا اوقات كثيرة جدا فيها فراغ - [00:03:51](#)

ليس فيه انشغال لان المشغول لا ينشغل الا اذا كان الانسان يستطيع ان يرتب اموره بطريقة صحيحة. ودي ان شاء الله يبقى لنا فيها حديث آآ كيف ندير حياتنا - [00:04:07](#)

وندير اوقاتنا بطريقة صحيحة يعني مثلا انا مجھول بالاكل ولكن ممكن ان انا اشوف نشرة الاخبار ممكن المشاغب الاكل وممكن انشغل ايضا بسماع درس العلم اذا ممكن في هناك بعض المشاغل لا تشغلي عن شغل اخر - [00:04:26](#)

لكن غالب الامور ان مشاغل الحياة ممكن بالفعل تاخد الانسان في بعض الاحيان لكن احيانا بيبقى فيه عندي اوقات كثيرة فيها فراغ كثيرة جدا فيها فراغ. هات ورقة وقلم واكتب كده الاوقات - [00:04:46](#)

التي انت تشاغل فيها والاوقيات التي انت تكون فارغا فيها. هتجد فيه عندك نسبة كبيرة جدا من الوقت في فراغ طيب ماذا اصنع

بصحتي وماذا اصنع في وقت فراغي؟ لا اصنع شيئاً - 00:05:04

لا اوظف هذه الصحة في طاعة الله عز وجل من الصلاة والصيام ومساعدة المساكين والمسح على رؤوس المحتاجين وتقديم المساعدة لاصحاب لا آآآ لا اوظف صحتي ان انا اشوف الناس اللي في الحي والجيران اللي محتاج طعام اللي محتاج يروح مستشفى اللي محتاج مساعدة ايه وايه - 00:05:22

لا اوظف صحتي بطريقة صحيحة طيب وقت فراغي لا اوظف هذا الوقت ايضاً بطريقة صحيحة. طب ايه اللي بيترتب على ذلك خسارة بتضييع الاعمار. ولهذا صح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:05:46

نعمتان مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ والغبن اي الخسارة. يعني كثير جداً من الناس يخسرون لأنهم لا يستطيعون ان يستفيدوا من صحتهم لوقت مرضهم ولا ان يستفيدوا من اوقات فراغهم - 00:06:02

كي يجعلوا هذه الاوقات يعني آآ قيمة مضافة لاعمارهم او بذلك في البخاري من حديث عبدالله بن عمر قال آآ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبيع. يعني الكتفين بتوعي - 00:06:25

وقال يا عبدالله بن عمر يا عبدالله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل لأنك غريب او عابر سبيل يعني هي دي المسألة المهمة جداً. الانسان يعيش في الدنيا كأنه غريب - 00:06:46

ويعيش في الدنيا كأنه عابر سبيل اذا الشقة اللي انت عايش فيها ديت قطعاً ان انت هتسبيها وهتموت هتمشي الشغل اللي انت فيه المكتب اللي انت فيه الكرسي اللي انت قاعد عليه - 00:07:08

الى هي الضمان اللي انت فيه الغنى الذي انت متلبس به المكانة الاجتماعية اللي انت عايش فيها كل هذه الاشياء اما ان تتركك واما ان تتركها اذا احنا عايشين في الدنيا كالغرباء - 00:07:22

الغرباء مكاننا الحقيقي مش في الدنيا مكاننا الحقيقي عند الله عز وجل عندما نطبعه في دار التكليف يبقى مكاننا الطبيعي الحقيقي الجميل اللي احنا بنتهناه وندعوا الله تعالى به الجنان. اللهم ارزقنا الجنة وما قرب اليها من قول وعمل - 00:07:41

لكن ان تعيش في الدنيا كأنك مخلد؟ ما هي لو الدنيا الناس فيها تعيش فيها مخلدة ما وصلت اليها هذه الدنيا. طب ما احنا سبقنا ناس كثير جداً اين اباونا وain اجدادنا؟ وain الذين كانوا قبلنا؟ احنا بندرس في التاريخ المماليك وقبل المماليك الايوبيين وقبل الايوبيين - 00:08:05

الاخشidiين وابن الخشidi كانوا الطولونيين وقبل منهم كان العباسيين وقابل منهم كان الامويين وقبل الاسلام كان هناك آآ آآ حضارات تانية حضارات رومانية وفارسية وحضارة اغريقية وحضارات كل الناس دي كلها اين ذهب - 00:08:27

اين ذهب كلهم الان صاروا تحت التراب ونحن ايضاً سنصير تحت التراب اذا نحن نعيش في هذه الدنيا مرحلة بنعيش في هذه الدنيا فترة بنعيش في هذه الدنيا ضيوف بنعيش في هذه الدنيا - 00:08:47

كانك راكب اوتوبيس ولابد ان انت توصل محطة وعندما تصل الحظ لابد ان تنزل من هذا الاتوبيس عشان غيرك برضك هيوصل المحطة اللي بعد كده وينزل. اللي بعديه وينزل. لغاية - 00:09:08

ما ينتهي الاتوبيس من كل الركاب وعندئذ يخلو الاتوبيس من الركاب ويكون امر الله عز وجل فلماذا يعيش الناس في الدنيا لدنيا لماذا يعيش الناس في الدنيا يظنون انهم معمرون فيها؟ لا - 00:09:24

انت في الدنيا دي فترة محددة وال فترة دي هي زمنك ايه عمرك يا عمرك ولذلك لما واحد يقول لك انت عمرك كم سنة عمر الخمسين سنة ستين سنة سبعين سنة - 00:09:44

اذا هذا عمر هذا وقت يعني سنوات هي اوقات النبي عليه الصلاة والسلام قال اعمار امتی ما بين ستين والسبعين اذا اعمار الناس ما بين الستين والسبعين ممكن الناس تعيش فوق سبعين سنة وهذا قليل - 00:09:59

ويمكن ان هم آآ يموتوا من قبل الستين وهذا قليل لكن معظم امة النبي محمد عليه الصلاة والسلام ما بين ستين والسبعين لما نقول ستين سنة اذا هذا عمر سبعين سنة هذا عمر. يا ترى ماذا نصنع - 00:10:18

في اعمالنا وماذا نصنع باعمالنا؟ النبي عليه الصلاة والسلام يوجه عبدالله ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابر سبيل. هذه الفلسفة التي هي موجودة. عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى - 00:10:37 -
عنه استفاد من هذه النصيحة ووظف هذه النصيحة ماذا قال وماذا صنع؟ هذا ما سنعرفه ان شاء الله في اللقاء القادم اسأل الله تعالى
ان يوفقنا واياكم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:10:58 -
00:11:18 -